جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «جاء أعرابِيٌّ، فبَالَ في طَائِفَة المَسجد، فَزَجَرَه النَّاسُ، فَنَهَاهُمُ النبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلمَّا قَضَى بَولَه أَمر النبي صلى الله عليه وسلم بِذَنُوب من ماء، فَأُهرِيقَ عليه».

[صحيح] [متفق عليه]

من عادة الأعراب، الجفاء والجهل، لبعدهم عن تعلم ما أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم . فبينما كان النبي صلى الله عليه وسلم في أصحابه في المسجد النبوي، إذ جاء أعرابي وبال في أحد جوانب المسجد، ظناً منه أنه كالفلاة، فعظم فعله على الصحابة رضي الله عنهم لعظم حرمة المساجد، فنهروه أثناء بوله، ولكن صاحب الخلق الكريم، الذي بعث بالتبشير والتيسير نهاهم عن زجره، لما يعلمه من حال الأعراب، لئلا يُلوث بقعاً كثيرة من المسجد، ولئلا يلوث بدنه أو ثوبه، ولئلا يصيبه الضرر بقطع بوله عليه، وليكون أدعى لقبول النصيحة والتعليم حينما يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمرهم أن يطهروا مكان بوله بصب دلو من ماء عليه.

معاني الكلمات

أَعرابي الأعراب هم: سكان البادية وقد جاءت النسبة فيه إلى الجمع دون الواحد.

في طائِفة المسجد في ناحية المسجد.

فزَجَرَه الناس نهروه.

نَهاهُم طلب منهم أن يكفوا عنه.

بذَنُوب من ماء الدلو الممتلئ ماءً.

فَأُهرِيق عليه صُبَّ على بوله.

http://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3036